دعوات إسرائيلية إلى ضم مستوطنات الضفة رداً على القرار

إسرائيل: قرار مجلس الأمن لن يوقف البناء في القدس

استمرار بناء المستوطنات في القدس

■ ترامب: قرار وقف الاستيطان سيصعب مفاوضات السلام
■ الرئيس الفلسطيني: قرار مجلس الأمن «انتصار معنوي» ولا يعني حل القضية
■ ليبرمان يأمر بقطع الاتصالات المدنية والسياسية مع السلطة الفلسطينية

عواصم – «وكالات»: رداً على تصويت مجلس الأمن الدولي وإدانته للاستيطان في الضفة الغربية قال وزير المعارف الإسرائيلي ورئيس «حزب البيت اليهودي» اليميني المتطرف، نفتالي بينيت إنه على إسرائيل استخدام مشروع القرار الذي يدين المستوطنات، لتوسيع السيادة الإسرائيلية على معظم الضفة الغربية، وضمها ابتداء من مستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية.

ونقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن نفتالي في تصريح أدلى به لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «الحل هو أن نقوم بمثل ما قمنا به في القدس، ومرتفعات الجولان، وفرض السيادة الإسرائيلية هناك»، مضيفا: «نخطط لتقديم مشروع قانون باسم معاليه ادوميم أولا، في أقرب وقت إلى الكنيست».

يُذكر أن بينيت، الذي يعتبر حزبه حركة الاستيطان جزءا كبيرا من قاعدته الشعبية، خاض الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية الأخيرة، على أساس مشروع يدعو إلى «ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى السيطرة المدنية والعسكرية الإسرائيلية، والتخلي عن الأراضي المتبقية للفلسطينيين في «شبه حكم ذاتي».

وتأتي دعوة بينيت بعد دعوة مماثلة أطلقها مساء السبت، وزير الأمن العام جلعاد أردان من حزب الليكود، طالب فيها أيضا بـ«ضم إسرائيل للكتل الاستيطانية» في الضفة الغربية قائلا: «علينا بذل الجهد لتوقيف التمويل للأمم المتحدة، علينا إعلان الضم الفوري للكتل الاستيطانية، وعلينا العودة إلى البناء في أنحاء البلاد المختلفة».

من ناحية أخرى قالت مصادر إسرائيلية إن قرار مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية لن يوقف عمليات البناء في القدس.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر القول إنها «تتوقع أن تصادق لجنة التنظيم والبناء المحلية في بلدية القدس خلال الأسابيع القليلة القادمة على بناء أكثر من 5600 وحدة سكنية جديدة في أحياء يهودية تقع خارج الخط الأخضر».

وكان مجلس الأمن الدولي صادق الجمعة لصالح قرار يطالب بوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وذلك بموافقة 14 دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب السبت إن «تبني مجلس الأمن لقرار يدعو إسرائيل إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، سيجعل التوصل إلى اتفاق سلام أكثر صعوبة، وإن الأمر قد يحدث بأي حال».

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر «إن الخسارة الكبيرة أمس لإسرائيل في الأمم المتحدة ستجعل مفاوضات السلام أكثر صعوبة، مؤسف جدا، لكننا سنتوصل إليه بأي حال».

وطلب مجلس الأمن الجمعة من إسرائيل وقف النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية والقدس الشرقية، في قرار تمكنت الدول الأعضاء من تبنيه بعد امتناع واشنطن عن استخدام حق النقض (الفيتو) للمرة الأولى منذ العام 1979.

وامتنعت واشنطن التي تدعم إسرائيل عادة في هذا الملف البالغ الحساسية، عن التصويت على القرار الذي اقترحته مصر أولا قبل أن تسحبه لتعاود نيوزيلندا والسنغال وماليزيا وفنزويلا تقديمه ويتم تبنيه بموافقة مصر نفسها.

وفي أول رد فعل مباشر، اعتبر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو أمس السبت أن «القرار المتخذ مشين ومشين ولكننا سنتجاوزه، سيستغرق الأمر بعض الوقت ولكن هذا القرار سيلغى».

وكان مكتبه أعلن في بيان في وقت سابق أن إسرائيل ترفض هذا القرار المخزي للعادي لإسرائيل، ولن تمتثل له.

من جانب آخر اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن قرار مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي بالأمس «فتح الباب من أجل المفاوضات والسلام».

ووصف عباس مساء السبت في كلمة، خلال احتفال نظمته بلدية بيت لحم لمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، القرار بأنه «انتصار معنوي، وهو الحصول على قرار أممي يقول إن الاستيطان غير شرعي».

وتعقيبا على رفض إسرائيل للقرار قال عباس «لا نعرف لماذا يتزعج الآخرون من هذا القرار؟ فالاستيطان غير شرعي وهذا القرار لا يعني أن القضية قد حلت وإنما يعني أننا قد فتحنا الباب من أجل المفاوضات ومن أجل السلام».

وأضاف «ومن أجل الوصول إلى حل الدولتين، دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ودون القدس لا توجد دولة فلسطينية».

وتبنى مجلس الأمن في جلسة تصويت له في نيويورك الليلة الماضية مشروع القرار المناهض للبناء الاستيطاني بأغلبية 14 صوتا مقابل امتناع دولة واحدة عن التصويت هي الولايات المتحدة الأمريكية.

وتم التصويت على القرار بطلب من أربع دول هي السنغال وماليزيا وفنزويلا ونيوزلندا وذلك بعد 24 ساعة من سحب مصر القرار من التصويت بعد أن كانت قدمته باسم المجموعة العربية.

من ناحية أخرى أصدر وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس الأحد، تعليماته لوزارته بوقف كامل اللقاءات السياسية والمدنية مع مسؤولي السلطة الفلسطينية مع الإبقاء على اللقاءات الأمنية.

وذكر موقع «والا» العبري أن تعليمات ليبرمان صدرت لمنسق عام شؤون المناطق بالجيش يوآف مردخاي، بالتوقف فورا عن اللقاءات مع مسؤولي السلطة فيما استثنى اللقاءات الأمنية من هذا القرار، وفقا لوكالة صفا الفلسطينية.

ولفت الموقع إلى أن قرار ليبرمان يأتي رداً على التصويت الأخير ضد الاستيطان الإسرائيلي بمجلس الأمن الدولي.

محكمة إسرائيلية تقضي بسجن فلسطينية 16 عاماً

قوات الاحتلال تعتقل 4 فلسطينيين من الضفة الغربية

اعتقال شاب فلسطيني

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قضت المحكمة المركزية الإسرائيلية، أمس الأحد، بالسجن الفعلي لمدة 16 عاما على فلسطينية بتهمة طعن يهوديين اثنين بالسكين في البلدة القديمة العام الماضي.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، على موقعها باللغة العربية، أمس الأحد، أن المحكمة الأم الفلسطينية وتدعى شروق دويات (19 عاما) بتعويض المعتدى عليهما.

واعتقلت شروق في أكتوبر 2015، بعد إصابتها برصاص الجيش الإسرائيلي على أحد أبواب المسجد الأقصى.

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، بأن «قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية أربعة فلسطينيين من الضفة الغربية».

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية، إلا أنها ذكرت أنه يشتبه في «ضلوعهم في أعمال عنف وشغب».

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

كما اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي، مساء السبت، شابين فلسطينيين من جنين.

وأفادت مصادر محلية بأن «قوات الاحتلال اعتقلت الشابين علاء مرعي عيد (26 عاما)، ومحمد أبو الدين (27 عاما)، أثناء تواجدهما في أحد الشوارع، شرقي جنين، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)».

وأقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت، حواجز عسكرية على مفرق قريتي زبوبا ورمانة غرب جنين، وبالقرب من قرية حداد السياحية، وعلى الشارع العسكري الالتفافي شرق المدينة.

وذكرت مصادر أمنية ومحلية، أن «قوات الاحتلال واصلت تكثيف تواجدها العسكري في المحافظة وأعاقت تحركات المواطنين، من خلال توقيف المركبات وتفتيشها والتدقيق في هويات ركابها».

ألمانيا تعتزم تمديد الرقابة على الحدود مع النمسا

برلين – «وكالات»: يعتزم وزير الداخلية الاتحادي الألماني، توماس دي ميزير، إطالة مدة الرقابة على الحدود مع النمسا لمدة زمنية غير محددة.

وقال في تصريحات خاصة لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر، أمس الأحد: «إنني أعتزم مواصلة فرض رقابة إلى ما بعد فبراير، على أي حال لأشهر كثيرة. لا يمكنني حاليا توقع نهاية».

يشار إلى أن مدة الرقابة الحالية على الحدود مع النمسا تسري حتى منتصف فبراير القادم.

ورفض دي ميزير الانتقاد الصادر من النمسا، مؤكدا أن هناك مراعاة لمصالحها، وأشار إلى أنه يتم تكييف الرقابة وفقا للوضع، مع مراعاة الاقتصاد والسائحين وحركة المرور على الحدود.

يشار إلى أن حرية السفر تسري بين 26 دولة بمنطقة شينجن التي تتبعها أغلب دول الاتحاد الأوروبي. ولكن فرض رقابة على الحدود في خريف عام 2015، مع بداية أزمة اللجوء، ويجري تمديدها بصورة متكررة منذ ذلك الحين.

اليابان ترصد ثماني سفن حربية صينية في بحر الصين الشرقي

سفن حربية صينية

طوكيو – «وكالات»: ذكرت وزارة الدفاع اليابانية، أمس الأحد، أن «قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية رصدت ثماني سفن حربية صينية، من بينها حاملة طائرات، كانت تتجه شرقا في بحر الصين الشرقي، طبقا لما ذكرته وكالة «جي.جي.برس» اليابانية للأنباء.

وقال مسؤولون إنه «لم تدخل أي من السفن، على ما يبدو المياه اليابانية، مشيرين إلى أنه من المتوقع أن تبحر السفن الثماني بين جزيرة «أوكيناوا» الرئيسية بمقاطعة «أوكيناوا» وجزيرة «مياكو» بمقاطعة أوكيناوا أيضا لدخول غرب المحيط الهادي».

وأفادت هيئة الأركان المشتركة بالوزارة بأن المدمرة «تون» التابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية رصدت أسطولا من السفن الحربية الصينية، حوالي الساعة الرابعة أمس السبت (السابعة صباحا بتوقيت غرينتش).

وأضافت هيئة الأركان المشتركة أن «الأسطول كان يتألف من حاملة طائرات طراز «كوزنيتسوف» وثلاث مدمرات صواريخ وثلاث فرقاطات وسفينة».

وكانت وزارة الدفاع الوطني الصينية قالت السبت إن «حاملة الطائرات «لياونينج» وسفن أخرى ستجري تدريبات غرب المحيط الهادي».

المعارضة الفنزويلية: لن نجتمع مع الحكومة في يناير

أعلنت المعارضة الفنزويلية، أمس السبت، أنها «لن تستأنف محادثات السلام المتوقفة مع الحكومة الشهر المقبل، بشأن الأزمة الطاحنة التي تمر بها البلاد، بحجة أن العديد من مطالبها لم تلب».

وقال الأمين العام لائتلاف طاولة الوحدة الديموقراطية المعارض، خيسوس توريالبا إن «الظروف لا تتوفر للعودة إلى الحوار المباشر بين الأطراف في 13 يناير (كانون الثاني)».

وجاء تصريحه رداً على رسالة من الفاتيكان وكتلة دول أمريكا الجنوبية تدعو إلى توافق لمعالجة الأزمة الاقتصادية والسياسية الطاحنة في البلاد.

ورفضت حكومة الرئيس، نيكولاس مادورو، رسالة الفاتيكان التي دعت إلى استئناف المفاوضات في 13 يناير. ووصفتها بأنها «إنذار بميلة نهائية».

وبحسب توريالبا فإن الرسالة دعت إلى تحديد جدول زمني انتخابي «للسماح للفنزويليين لتقرير مصيرهم دون تأخير».

وتلمح مثل هذه اللغة إلى إجراء انتخابات مبكرة لاختيار بديل عن مادورو، وهو ما رفضه الرئيس بشدة رغم تدهور مستوى شعبيته.

محادثات باكستانية صينية روسية بشأن عملية السلام بأفغانستان

كابول: مقتل ثلاثة مسلحين بينهم قيادي من طالبان

مسلحون من طالبان

كابول – «وكالات»: قتل ثلاثة على الأقل من مسلحي حركة طالبان، من بينهم زعيم محلي بالجماعة، وأصيب أربعة آخرون في غارتين جويتين منفصلتين بإقليم «ننجارهار» شرق أفغانستان، وفقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأحد.

وذكرت قيادة الشرطة الإقليمية في بيان أن «زعيماً بحركة طالبان يدعى عبد الرحمن قتل في الغارة الجوية الأولى، التي جرت في منطقة «باتي كوت» وأصيب أربعة من رفاقه».

وأضاف البيان أن «مسلحين اثنين آخرين قتلا في الغارة الجوية الثانية، التي جرت بمنطقة «أشين» بالإقليم».

وذكرت قيادة الشرطة الإقليمية أن «المسلحين الذين قتلوا أو أصيبوا بمنطقة «أشين» جميعهم أجانب».

ولم تتوافر مزيد من التفاصيل، فيما يتعلق بالغارتين ولم يتضح بعد ما إذا كانت الغارتان الجويتان، نفذتهما القوات الأمريكية أو سلاح الجو الأفغاني.

ولم يتضح ما إذا كان المسلحون الذين قتلوا في منطقة «أشين» من أنصار تنظيم داعش أو لا.

من جانب آخر تقرر عقد محادثات ثلاثية بين ممثلي باكستان والصين وروسيا في أفغانستان بالعاصمة الروسية موسكو يوم 27 ديسمبر الحالي لإجراء مشاورات بشأن عملية المصالحة الأفغانية وتحقيق السلام.

ويمثل باكستان في المحادثات وكيل وزارة الخارجية أعزاز أحمد تشودري.

ووفقاً لبيان سابق لوزارة الخارجية الباكستانية يناقش ممثلو الدول الثلاث كيفية وضع حد للنزاع في أفغانستان ومنع الجماعات المتطرفة وتنظيم داعش من إيجاد موطىء قدم في أفغانستان.

كوريا الجنوبية: لجنة تحقيق ستفتش مكتب الرئيسة بارك

سول – «وكالات»: قالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إن لجنة خاصة تحقق في فضيحة فساد تورطت فيها الرئيسة بارك جون هي قالت أمس الأحد إنه لا بديل عن تفتيش مكتب الرئيسة، وتحقق لجنة إدعاء خاصة في مزاعم بأن بارك تآمرت مع صديقة لها تدعى تشوي سون سيل ومساعدين لها، للضغط على شركات كبيرة للتبرع لمؤسسات أنشئت لدعم مبادراتها السياسية. وقال المدعون إنهم في حاجة لدخول مكتب الرئيسة في إطار التحقيق، ورفض المكتب الرئاسي دخولهم.

وتتمتع بارك بحصانة من المقاضاة طوال فترة توليها الرئاسة على الرغم من تعليق صلاحياتها، ولم تذكر يونهاب المزيد من التفاصيل.